فيه الشهادة ان عرش الله فوق الماء خارج هذه الاكوان
والله فوق العرش جل جلاله سبحانه عن نفي ذي البهتان
ذكر ابن عبد البر في استيعابه هذا وصححه بلا نكران
وحديث معراج الرسول فثابت وهو الصريح بغاية التبيان
والى اله العرش كان عروجه لم يختلف من صحبه رجلان
واذكر بقصة خندق لما جرى لقريظة من سعد الرباني
شهد الرسول بانه حكم الاله من فوق سبع وفقه بوزان
واذكر حديثا للبرا رواه ا صحاب المساند منهم الشيباني
وابو عوانة ثم حاكمنا الرضى وابو نعيم الحافظ الرباني
قد صححوه وفيه نص ظاهر ما لم يحرفه اولو العدوان
في شان روح العبد عند وداعها وفراقها لمساكن الابدان
فتظل تصعد في سما فوقها اخرى الى ان لاقها الرحمن
حتى تصير الى سماء ربها فيها وهذا نصه بامكان
واذكر حديثا في الصحيح وفيه تحذير لذات البعل من هجران
من تحت ربا في السماء على التي هجرت بلا ذنب ولا عدوان
واذكر حديثا قد رواه جابر فيه الشفا لطالب الايمان
في شان اهل الجنة العليا وما يلقون من فضل ومن احسان
بيناهم في عيشهم ونعيمهم واذا بنور ساطع الغشيان
رفعوا اليه رؤسهم فراوه فاذا هو الرحمن ذو الغفران
فيسلم الجبار جل جلاله حقا عليهم وهو ذو الاحسان

واذكر

٥٧

واذكر حديثا قد رواه الشافعي في طرقه فيه ابو اليقظان
في فضل يوم الجمعة اليوم الذي بالفضل قد شهدت له النصان
يوم استواء الرب جل جلاله حقا على العرش العظيم الشان
واذكر مقالته الست امين من فوق السماء الواحد الرحمن
واذكر حديث ابي رزين ثم سقه بطوله كم فيه من عرفان
والله ما لمعطل منه شفا ابدا فويل للمعطل النكران
فاصول دين نبينا فيه اتت في غاية الايضاح والتبيان
وبطوله قد ساقه ابن امامنا في سنة والحافظ الطبراني
وكذا ابو بكر بتاريخ له وابو كذاك زهير الرباني
واذكر كلام مجاهد في قوله اقم الصلاة وتلك في سبحان
في ذكر تفسير المقام لاحمد ما قيل ذا بالراي والحسبان
ان كان تجسيما فان مجاهدا هو شيخهم بل شيخه الفوقان
ولقد اتى ذكر الجلوس به وفي اثر رواه جعفر الرباني
اعني ابن عم نبينا وبغيره ايضا اتى والحق ذو تبيان
والدار قطني الامام يثبت الآ ثار في ذا الباب غير جبان
وله قصيد ضمنت هذا وفيها لست للمروي ذا نكران
وجرى لذلك فتنة وقتئذ من فرقة التعطيل والعدوان
والله ناصر دينه وكتابه ورسوله في سائر الازمان
لكن بمحنة حزبه من حزبه ذا حكمه مذ كانت الفئتان
ولقد اقتصرت على يسير من كثير فائت للعد والحسبان

مذهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1